جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية
الدراسات الأولية ، الصباحية
المرحلة الثانية
صباحي

محاضرات في :

علم النحو

م.م هيفاء عكاب غزوان

للعام الدراسي 2025/2024 م

1446هـ

2025 م

المحاضرة الثامنة

المفعول له

ينصب مفعولا له المصدر إن — أبان تعليلا ك جد شكرا ودن

وهو بما يعمل فيه متحد — وقتا وفاعلا وإن شرط فقد

فاجرره بالحرف وليس يمتنع — مع الشروط: كلزهد ذا قنع

المفعول له : هو المصدر المفهم علة ، المشارك لعامله : في الوقت ، والفاعل ، نحو (جد شكرا) ، ف (شكرا) : مصدر ، وهو مفهم للتعليل ، لأن المعنى جد لأجل الشكر. ومشارك لعامله - وهو (جد) - في الوقت ، لأن زمن الشكر وهو زمن الجود ، وفي الفاعل ، لأن فاعل الجود هو المخاطب وهو فاعل الشكر. وكذلك (ضربت ابني تأديبا) ف (تأديبا) : مصدر ، وهو مفهم للتعليل ، إذ يصح أن يقع في جواب (لم فعلت الضرب؟) وهو مشارك ل (ضربت) : في الوقت والفاعل.

وحكمه جواز النصب إن وجدت فيه هذه الشروط الثلاثة - أعني : المصدرية ، وإبانة التعليل ، واتحاده مع عامله في الوقت والفاعل.

فإن فقد شرط من هذه الشروط تعين جره بحرف التعليل وهو اللام ، أو (من) أو (في) أو (الباء) ، **فمثال** ما عدمت فيه المصدرية قولك : (جئتك للسمن) .

ومثال ما لم يتحد مع عامله في الوقت : (جئتك اليوم للإكرام غدا) ،**ومثال** ما لم يتحد مع عامله في الفاعل (جاء زيد لإكرام عمرو له).

ولا يمتنع الجر بالحرف مع استكمال الشروط ، نحو (هذا قنع لزهد).

وزعم قوم أنه لا يشترط في نصبه إلا كونه مصدرا ، ولا يشترط اتحاده مع عامله في الوقت ولا في الفاعل ، فجوزوا نصب (إكرام) في المثالين السابقين ، والله أعلم.

وقل أن يصحبها المجرد — والعكس في مصحوب أل وأنشدوا

لا أقعد الجبن عن الهيجاء — ولو توالت زمر الأعداء

المفعول له المستكمل للشروط المتقدمة له ثلاثة أحوال :

أحدها: أن يكون مجردا عن الألف واللام والإضافة.

والثاني: أن يكون محلى بالألف واللام.

والثالث: أن يكون مضافا.

وكلها يجوز أن تجر بحرف التعليل ، لكن الأكثر فيما تجرد عن الألف واللام والإضافة النصب ، نحو (ضربت ابني تأديبا) ، ويجوز جره فتقول : (ضربت ابني لتأديب) ، وزعم الجزولي أنه لا يجوز جره ، وهو خلاف ما صرح به النحويون ، وما صحب الألف واللام بعكس المجرد ، فالأكثر جره ، ويجوز النصب ؛ ف (ضربت ابني للتأديب) أكثر من (ضربت ابني التأديب) ، ومما جاء فيه منصوبا ما أنشده المصنف:

لا أقعد الجبن عن الهيجاء

البيت ، فـ"الجبن" مفعول له ، أي : لا أقعد لأجل الجبن ، ومثله قوله:

فليت لي بهم قوما إذا ركبوا شنوا الإغارة فرسانا وركبانا

وأما **المضاف** فيجوز فيه الأمران - النصب والجر - على السواء ، فتقول : (ضربت ابني تأديبه ، ولتأديبه) وهذا [قد] يفهم من كلام المصنف ، لأنه لما ذكر أنه يقل جر المجرد ونصب المصاحب للألف واللام علم أن المضاف لا يقل فيه واحد منهما ، بل يكثر فيه الأمران ، ومما جاء منصوبا قوله تعالى : {يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ}[البقرة:19] ومنه قوله :

وأغفر عوراء الكريم ادخاره وأعرض عن شتم اللئيم تكرما